

يُعرّف المذهب الشخصي بالالتزام كرابطه شخصية بين دائنين ومدين، ملتصقة بالشخص ولا تنفك عنه، مُعطية الدائنين سلطة عليه. طبق القانون الروماني القديم هذا المبدأ، ذو الطابع العقابي، حيث يُلزم المدين شخصياً بدين، يُمكن للدائن حبس المدين أو استرقاقه، حتى لو حلّ محلّ المدين مدين آخر. ومن أشهر من تبنّى هذا المبدأ الفقيه سافيني.